كل شئ والعالم

العدد ١٥٠ — الاثنين ٢٤ سبتمبر ١٩٢٨ — ١٠ مليمات

KOL-SHEI ◦ Cairo, 24 September 1928



فكاهة وأدب

تخلص لطيف

بعد انفضاض جلسة عقدها مجلس وزراء فرنسا للبحث في مسائل تتعلق بالدفاع الوطني تقدم احد الصحفيين الاجرياء من رئيس المجلس المسيو بوانكاره وسأله :

ــ هل يستطيع سيدى الرئيس ان يفضى الىَّ بتصريح عن القرار الذى اتخذه المجلس ؟

فأجابه الرئيس :

ــ وهل تستطيع ان تكتم سراً ؟

ــ اقسم لك بشرفي يا سيدى الرئيس

فابتسم الرئيس وقال :

ــ وانا ايضاً !

الطب القاتل

كان مسيحى متدين يتحدث الى تريستان برنار (الكاتب الفكاهي الفرنسى المشهور) عن معجزة لأحد الانبياء حين بعث ميتاً فقال :

ــ للأسف ان مثل هذه الحوادث لا تحدث في ايامنا فقد انتشر الالحاد انتشاراً مخيفاً و . . .

فقاطعه تريستان برنار قائلا :

ــ لا . بل ارتقى الطب ارتقاء عظيما . .



زاد الطين بلة

المسافر (لمدير الفندق) : خمسين قرش اجرة بيات ليلة واحدة ؟ ده كلام فارغ ، انا حتى ما استريحتش في الاوده دي ولا نمتش وطول الليل سهران قاعد اقرا في الجرنال

مدير الفندق : طول الليل تقرا في الجرنال ؟ تدفع حضرتك كمان خمسة قروش ثمن النور

منتهى البرود

تقدم البقال من زبونته وصاح فى وجهها بحدة :

ــ هل تعرفين يا سيدتى ان كلبك اكل الآن رطلا من احسن زبدة طازجة عندى . . . رطلا كاملا ؟

فنظرت السيدة الى محدثها ببرود وقالت :

ــ لم اره . . . ولكنك اذا كنت تؤكد لى انها احسن زبدة عندك واذا كنت واثقاً انها طازجة فلا اظنها تؤذى « بوبى » !

تحذير !

ــ يزعم احمد ان اسمه نشر فى الجرائد اليوم . هل له فيها مقالا او قصيدة يا ترى ؟

ــ لا هذه ولا تلك . . . والده نشر تحذيراً بألا يسلفه احد نقوداً !

سبيل الثروة

ــ لماذا اجد معك نقوداً على الدوام مع ان الاعمال كاسدة ؟

ــ لانى لا ادفع ديونى القديمة

ــ وكيف تصنع بديونك الجديدة ؟

ــ اتركها مدة من الزمن فتنقلب قديمة

نوادر العظماء فى التاريخ ــ ٢٢



١ ــ قال معاوية لعبد الله بن عامر : « ان لي حاجة » فرد عليه عبد الله : « بحاجة اقضيها يا أمير المؤمنين فسل حاجتك »

٢ ــ قال معاوية : « اريد ان تهب دورك وضياعك بالطائف » فقال عبد الله : « فعلت » قال معاوية : « وصلتك برحم فسل حاجتك »

٣ ــ فقال عبد الله : « حاجتي اليك ان تردها الي يا أمير المؤمنين » فقال معاوية : « قد فعلت »

من المحرّر الى القارئ

فى التقدم

أيها القارىء،

تتقدم الامم وترتقى بجملة وسائل منها التسلط على الطبيعة وذلك باختراع الالات التى توفر على الانسان مشقة العمل وتزيد بذلك حريته ورفاهيته. ومنها الارتقاء في الاخلاق وليس هـذا الارتقاء سوى الرضى بالتعاون بدلا من التنازع والنزول عن الاثرة من اجل الايثار. ومنها رفع المستوى في التعليم حتى يفوز كل انسان بحقه في الثقافة العالمية

هذه بعض الوسائل التى تتقدم بها الامم. فاما من حيث التسلط على الطبيعة واستغلالها لمصلحة الانسان فهذا واضح من الالات الكثيرة التى لا تجعلنا نركب الهواء فقط بل نزرعه كما نزرع الارض ونستخرج منـه النتروجين، وكذلك تقدم الصناعة بالكيمياء التى جعلتنا أو بالاحرى جعلت من هم أعلم منا وأثقف يصنعون الحرير من الكرنب والموز والحطب وربما قضوا على زراعة القطن عندنا يوماً ما

ولكن الى جانب هذا التقدم الصناعى نجد تقدما في الاخلاق فالرق قد الغى منذ القرن الماضى وكان الغاؤه لحافز انسانى لان الاديان لم تحرمه قط. وكانت المرأة الى وقت قريب في معظم أرجاء العالم تعيش كالامة التى لا رأى لها في شأن ما امام زوجها ولكن الرجل نزل عن حقوقه راضياً ورفعها الى مستواه فصار لها رأى في البرلمانات وسائر المجالس النيابية. وقد كان من الحوادث الجميـلة في عصرنا الحديث ان نرى امة كبيرة تبلغ نحو ١٢٠ مليوناً من السكان نعنى بها الولايات المتحدة ينزل فيها الرجال عن حقهم في شرب الخمور ويحرمونها على انفسهم بشرعة خاصة وفي الوقت نفسه يمنحون المرأة حق التصويت للهيئات النيابية اسوة بهم. اليس هذا ارتقاء في الاخلاق؟

ومن الظواهر التى تدل على التقدم في الاخلاق تلك العناية التى نراها بصحة العمال وتعليمهم واسكانهم في مساكن نظيفة وتحديد ساعات العمل لهم ومنحهم المعاشات عند ما يبلغون سن الشيخوخة. فهذه العناية قد قام بهـا الاغنياء لمعاونة الفقراء وكان الدافع اليها تلك الاريحية التى يشعر بها الرجـل المهذب فتسخو نفسه بالاصلاح ولو كان فيه بعض الخسارة او المشقة عليه. وقد قامت احزاب الاحرار في اوربا واميركا بضروب من الاصلاح لم تتحقق للآن في روسيا نفسها. بل الواقع ان في انجلترا من الاشتراكية اكثر مما في روسيا. وليس ذلك الا لان في انجلترا طبقة من الاغنياء المهذبين نزلوا عن كثير من حقوقهم راضين للعمال. ولم يكن لهم من باعث سوى سمو أخلاقهم

وثم وسيلة ثالثة نراها في التعليم وارتقائه بين الامم المتمدينة. فمعظم الامم الراقية الآن لا تقنع بالتعليم الابتدائى الاجبارى بل تتجاوزه الى جعل التعليم الثانوى أو بعضه اجبارياً. ولم يعد التعليم يجرى على التقاليـد القديمة بل هو يماشى حاجات الثقافة الحديثة. ففى المانيا يتعلم التلاميذ في احدى المدارس الابتدائية كيف يصنعون الطيارات ويركبونها. وفى معظم المدارس الالمانية أيضاً يتعلم الصبى صناعة التصوير بالفتوغرافية

هذه الامثلة الثلاثة للتقدم أى التقدم فى الصناعة والاخلاق والتعليم تدل على رقى محسوس لا يمكن احداً منا انكاره. وقد يمكننا ان نذكر بعد ذلك تقدم العالم فى الصحة وفى العلاقات الامية كما يدل على ذلك ميثاق كيلوج وعصبة الامم ومحكمة الهاى وكلها ترمى الى محو الحروب

فلا نشك بعد ذلك فى ان العالم يتقدم

المحرر

من حكم الامام علي

- اذا أقبلت الدنيا على احد. أعارته محاسن غيره. واذا ادبرت عنه، سلبته محاسن نفسه
- خالطوا الناس مخالطة ان متم معها بكوا عليكم. وان عشتم حنوا اليكم
- اذا قدرت على عدوك، فاجعل العفو عنه شكراً للقدرة عليه
- أعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان. وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم
- اذا وصلت اليكم اطراف النعم، فلا تنفروا أقصاها بقلة الشكر
- ما أضمر احد شيئاً الا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه
- امش بدائك ما مشى بك
- أفضل الزهد اخفاء الزهد
- اذا كنت في ادبار، والموت في اقبال، فما أسرع الملتقى
- فاعل الخير خير منه، وفاعل الشر شر منه
- كن سمحاً ولا تكن مبذراً، وكن مقدراً ولا تكن مقتراً
- من أسرع الى الناس بما يكرهون، قالوا فيه بما لا يعلمون
- لسان العاقل وراء قلبه، وقلب الاحمق وراء لسانه

اولياء عهود ملوك العرب الذين عرفناهم في مصر

أميران يجاريان المدنية وأميران يحتفظان بالعروبية

[بمناسبة زيارة ولى عهد انجلترا لمصر رأينا ان ننشر هذا المقال عن اولياء عهود ملوك العرب الذين عرفناهم فى مصر وهم : الامير غازى ، والامير طلال ، والامير سيف الاسلام ، والامير سعود . وقد اجتمع بهم كاتب هذا المقال وحادث كلا منهم]



الامير غازى ولى عهد العراق لابساً الفيصلية

يتلقى الامير «غازى» ولى عهد العراق علومه في كلية « هارو » بانجلترا ويلبس اللباس الرسمى المفروض لبسه على طلبتها وهو يتألف من بنطلون رمادى وجاكتة زرقاء قاتمة . وقد اخبرنا مرافقه انه يعامل في تلك الكلية كأبسط تلميذ فيها ولكنه منح امتيازاً استثنائياً اذ سمح له بالاقامة في منزل على مقربة من الكلية التى يتردد عليها وهو امتياز تمنحه الكلية عادة للامراء الذين ينتظمون في سلكها . ويشرف على تربيته ومراقبته في خلواته واوقات فراغه مرب انجليزى فاضل يلقنه الاصول والعادات التى ينبغى لسموه ان يحيط بها كأمير يتأهب لاعتلاء عرش مملكة في يوم من الايام . ويعنى الشيخ كاظم الدجيلى — وهو من ادباء العراق المعروفين — بتدريس اللغة العربية له وتلقينه أقدس التقاليد الشرقية التى يريد الملك فيصل ان يحافظ نجله عليها كامتناعه عن الرقص مثلا وان كان البعض يعدونه من ضروب الرياضة البدنية

وقد تفضل الامير غازى فدعانا الى تناول الغداء معه في فندق « هليوبوليس هاوس » عند مروره بالعاصمة في السنة الماضية في طريقه من انجلترا الى بغداد فسألناه عن الفرع الذى يميل اليه في دروسه أكثر من غيره فأجابنا بانه مولع بالتاريخ ولا سيما التاريخ السياسى وانه يطالع دائماً في اوقات فراغه



الامير سعود ولى عهد مملكة الحجاز ونجد

الروايات التى تتناول موضوعاتها حوادث تاريخية معروفة

واذ كنا نذكر ان الامير غازى تعلم لعبة « التنس » وهو في بغداد — على يد استاذ سورى — سألناه عن مبلغ تقدمه فيها فاجابنا بانه ما زال شغوفاً بها وانه تعلم في « هارو » لعبة « الكريكت » وانه يلتذ بالتفرج على لعبة « البولو » (الكرة والصولجان) وان كان لا يلعبها لصغر سنه

ويميل الامير غازى الى سوق السيارات وهو يسوقها بجراءة كجلالة الملك والده واذا مرت امامه سيارة ذكر لك في الحال اسم المصنع الذى صنعها والقوة التى يتألف منها محركها حتى ان امره هذا شاع بين اصدقائه وزملائه فلا يكادون يلمحون سيارة تجتاز الطريق الذى يكونون سائرين فيه حتى يقولوا له « اخبرنا ياغازى ما هي ماركة هذه السيارة » وهم ينادونه باسمه مجرداً عن لقبه



الامير غازى مع قدرى بك كبير مرافقى الملك فيصل

ويناهز ولى عهد العراق الآن الخامسة عشرة من عمره وهو نحيل الجسم ، ابيض الوجه مشرب بالحمرة ، أشقر الشعر ، رقيق الحديث ، متواضع الجلسة ، عليه مسحة مستحبة من الحياء ، قليل الكلام كجلالة والده ، رزين برغم حداثة سنه . سألناه عن اعظم شيء أعجبه في خلال زيارته للندن فأجاب «نظافة الشوارع ونظام البوليس » فراقنا صدور هذا الجواب عن فتى في الخامسة عشرة من عمره وخصوصاً ان البوليس الانجليزى المعروف « بسكوتلانديارد » يضرب به المثل في حسن النظام والتدريب

وكان المقرر ان يغادر الامير غازى القطر المصرى في ذلك اليوم بالطيارة الى بغداد وكان سموه مبتهجاً بهذا الضرب من السفر ابتهاجاً عظيماً فكان ينظر الى ساعته كل عشر دقائق تقريباً ثم يقول لمرافقه « ألم يحن الوقت بعد لكى نسافر » فسألت سموه هنا هل سبق له ان جرب الطيران فأجاب بانه لما زار مطار لندن اتيحت له فرصة التحليق في فضائه باحدى طياراته فسر بنزهته الهوائية سرورا عظيماً ولم يشعر بدوار ما

ويلبس الامير غازى القبعة المعروفة « بالفيصلية » نسبة الى جلالة والده الذى كان اول من لبسها ويرتدى الملابس الافرنجية وقد بدأ يلبس البنطلون الطويل من السنة الماضية

* * *

وفي الصيف الماضى زار مصر ايضاً سمو الامير طلال ولى عهد سمو الامير عبد الله شقيق الملك فيصل

(البقية على صفحة ١٧)

وقائع تشهد بأمانة وزرائنا ورجالنا

يجب ألا تحول الخصومة السياسية دون منح صاحب الحق حقه

يشق على كل مصرى فى الوقت الحاضر أن يرى الجرائد الحزبية تتنافس فى لصق التهم والمخازى بكثيرين من رجالنا المعروفين ناسية انها بعملها هذا تسيء الى سمعة مصر اساءة عظيمة . فى حين انها تغض الطرف عن كثير من التصرفات الطيبة مع ان فى ايرادها فائدة خلقية عظيمة وهذا ما دفعنا الى التكلم هنا عن بعض تلك التصرّفات المشرفة لاسم مصر بقطع النظر عن الاحزاب السياسية التى ينتمى اليها الاشخاص الذين تناولهم كلامنا



محمد نجيب الغرابلى باشا

لما كان معالى محمد نجيب الغرابلى باشا وزيراً للاوقاف شعر يوماً بألم فى حلقه فدعا اليه سكرتيره وطلب منه أن يحضر له فرشاة صغيرة من مخازن الوزارة « لميس » بها مع قليل من الدواء اللازم لذلك فغاب السكرتير لحظة ثم عاد يحمل الفرشاة والدواء فسأله معاليه عن ثمنهما فأجاب بأنه لم يسأل «المخزنجى» عنه فكلفه ان يستفسر عن ذلك فذهب وما لبث ان رجع يقول ان المخزنجى اخبره ألا ثمن لهما فأمر معاليه باستدعاء المخزنجى فلما حضر ودخل عليه سأله بنفسه عن ثمن الفرشاة والدواء فأجابه هذا بقوله أننا نستورد هذه الاشياء بالآلاف يا معالى الوزير كى نوزعها على مستشفيات الاوقاف فاذا شئنا تحديد ثمن هذه الفرشاة لما عرفنا كيف نحسبه فلم يكن من الغرابلى باشا الا ان أمر باعادة الفرشاة والدواء الى مخازن الوزارة وكلف سكرتيره ان يشترى له غيرها من الصيدلية . وحدث مرة اخرى أن شكا معاليه من داء ألم به فدعا احد اطباء وزارته لفحصه وبعد ان أتم الطبيب مهمته دفع اليه بأجر عيادته كأنه مريض عادى لا صلة له بالوزارة



مكرم عبيد بك

وقد عرف القراء من الصحف اليومية انه لما غادر دولة محمد محمود باشا مدينة الاسكندرية يوم الثلاثاء الماضى عائداً الى العاصمة ليشرع منها فى رحلته التى يرحلها الان فى الوجه القبلى رافقه فى صالونه الخاص معالى احمد خشبة باشا وزير الحقانية ونزيد نحن هنا ان معاليه شاء يومئذ ان يستصحب معه كريمته المصونة الى العاصمة فطلب اليها ان تسبقه رأساً الى محطة « سيدى جابر » وأن تشترى تذكرة سفر فى الدرجة الاولى كأنها راكبة عادية فعملت باشارته ولما وصل معاليه الى المحطة قادماً من دار الحكومة ببولكلى دعاها الى موافاته فى الحجرة الخاصة بانتظار الوزراء حتى اذا أقبل القطار الذى كان مقرراً ان يسافر به مع دولة الرئيس صعد هو الى الصالون الخاص وصعدت كريمته الى محلها فى احد مركبات الدرجة الاولى مع انه كان فى استطاعة معاليه ان يركبها معه فى الصالون الخاص أو فى حجرة محجوزة اذ لا يخفى انه وزير سابق للمواصلات وانه يعتبر بحكم ذلك من حملة المدالية الذهبية فله بمقتضى العرف والقانون ان يحجز لنفسه حجرة خاصة فى الدرجة الاولى فى جميع أسفاره على خطوط سكك الحديد المصرية ولو لم يكن وزيراً لها الان

ويعرف أصدقاء معالى عثمان محرم باشا انه يقتنى جاموساً فى حديقة داره ليشرب من لبنه مع أفراد اسرته وقد كان معاليه وزيراً للاشغال حين اراد فى نهاية الصيف الماضى أن ينقل ذلك الجاموس من « الرمل » الى العاصمة ومع انه كان يستطيع ان يصدر امراً واحداً كى يتم هـذا النقل فورا طلب معاليه ألا ينقل الحيوان من داره فى الرمل الى داره فى العاصمة الا بعـد استيفاء جميع الرسوم التى يجب اداؤها فى هـذا الشأن فاستصدر سكرتيره تصريحاً رسمياً من ادارة قسم الطب البيطرى بوزارة الزراعة ودفع اجرة النقل كما يدفعه اى فرد آخر من افراد الامة

وقد ذكرنا مرة انه لما كان معالى الاستاذ مكرم عبيد عضواً فى وزارة النحـاس باشا كان يدفع لسكة الحديد اجرة نقل الحليب الذى كانوا يرسلونه اليه من قنا خصيصاً لشربه مع انه كان وزيراً للمواصلات.ومما نرويه عنه هنا ايضاً ان جميع موظفى



احمد خشبة باشا

الحكومة الذين فصلوا عن خدمة الحكومة فى اثناء الحركة الوطنية لاشتغالهم بالشؤون السياسية ثم اعيدوا اليها احتسبوا المدة التى قضوها فى خارجها وضموا سنيها الى سنى خدمتهم السابقة وسووا معاشهم على قاعدة هـذا الضم فلما اختير الاستاذ مكرم وزيراً للمواصلات اقترح عليه بعضهم ان يضم عدد السنين التى قضاها خارج الحكومة منذ احالته الى المعاش لاشتغاله بالحركة الوطنية الى عدد السنين التى امضاها قبل ذلك فى خدمة الحكومة وان يسوى معاشه الجديد على قاعدة هذا المبدأ الذى سار عليه جميع الذين عوملوا معاملته فأبى

ولا يخفى ان دولة مصطفى النحاس باشا كان قد رفع دعوى على الحكومة فى شأن معاشه فلما انتخب

(البقية على صفحة ١٧)



احمد عبد الغفار بك

كيف نتثبت من الموت الحقيقي ؟

أفظع غلطة يرتكبها طبيب: دفن من ليس ميتاً

حادثة أم الجنرال لى التى ولدت ابنها بعد دفنها بخمسة عشر شهراً – وحوادث أخرى غريبة



السيدة آن كارترلى والدة الجنرال لى الاميركى التى مكثت بالنعش ثلاثة أيام على انها ميتة ثم ظهرت عليها دلائل الحياة وعاشت بعد ذلك احدى وعشرين سنة

من الدلائل على تقدم علم الطب الحديث انه يعيد الى الحياة اناساً كثيرين يظنهم الجميع لاول وهلة امواتاً . وذلك بواسطة مستخرجات من الغدد او عقاقير او عمليات جراحية . وقد اعيد الى الحياة كثيرون بهذه الطريقة فاتجه الفكر الى العظماء من الرجال والنساء الذين ماتوا فى العهد السابق ولعلهم كانوا لم يموتوا حقاً وكان فى الاستطاعة ارجاعهم الى الحياة وزيادة انتفاع الانسانية بجهودهم . وقد شغل البعض بالبحث فى وفاة اولئك العظماء ليعرف هل ماتوا موتاً طبيعياً او دفنوا احياء اذ ظنت بهم الوفاة

وفى اثناء هذا البحث اكتشفت حوادث مدهشة لعل اعجبها حادثة السيدة « آن كارتر لى » والدة الجنرال روبرت لى (Lee) الذى كان قائداً عظيماً لجيوش الولايات المتحدة فى الحرب الاميركية الداخلية . وقد ولد روبرت لى هذا بعد خمسة عشر شهراً من دفن امه ! . . وما نحسب ان انساناً آخر حدث له مثل ذلك

ومكثت السيدة لى وهى فى اعتبار الجميع ميتة مدة سبعة ايام منها ثلاثة ايام قضتها فى النعش بمدفن اسرة « لى » بمدينة « ستراتفورد » فى ولاية « فرجينيا » ثم اتضح انها حية بطريق المصادفة فعادت الى الحياة واستعادت كل صحتها وقواها وعاشت بعد هذه الحادثة الرهيبة احدى وعشرين سنة

ومن العجيب ان كتب التاريخ لم تذكر هـذه الحكاية الغريبة التى تتعلق بأسرة من اسر اميركا التاريخية ولكن هـذا لا ينفى انها صحيحة لا يعتورها الشك . وتشهد بذلك سجلات الدفن فى مدينـة « ستراتفورد » وكتاب « دفن الاحياء » الذى الفه الكاتبان الاميركيان « تب » و « فولم » كما يشهد بها ابن اخى الجنرال لى نفسه وقد سمعها منه

وكانت آن لى ابنة المستر تشارلس كارتر احد اهالى بوهاتان وقد تزوجت من ابن عمها المدعو كارتر ولما مات تزوجت من والد الجنرال لى . وكانت صحتها ضعيفة جداً تنتابها نوبات اغماء كثيرة ولم يعرف الاطباء علتها ولم يستطيعوا معالجتها وزاد بهـا الضعف والهزال حتى اضطر طبيب الاسرة ان يستدعى ثلاثة اطباء من اكبر الاطباء المشهورين ليفحصوها. ولكنها ماتت ذات يوم فى سنة ١٨٠٥ والاطباء الاربعة حول سريرها واثبتوا وفاتها فمكثت فى دارها اربعة ايام داخل نعش مغطى بلوح من الزجاج . ثم نقل النعش الى مدفن الاسرة . وحزن كثيرون لوفاتها فكانت تأتى منهم طوائف كل يوم الى المدفن وتنظر الى وجهها تحت الزجاج فى حزن وألم . وفى اليوم السابع من وفاتها اتى حارس المدفن ليكنسه وليضع على النعش باقات جديدة من الزهر

وما كاد يشرع فى الكنس حتى خيل اليه انه يسمع صوتاً بعيـداً يطلب النجدة ويصرخ ولكن فى ضعف وخفوت . ثم تكرر هذا الصوت وهو فى كل مرة يحسبه من الاوهام ويسخر من نفسه وعاد الى الكنس حتى اتمه ثم اراد ان يضع الازهار فوق النعش فسمع من جديد صوت الاستغاثة وقد تملكه الخوف هذه المرة ونظر الى مصدر الصوت فاذا به يرى الميتة ترتعش شفتاها بشكل واضح وتحاول ان تفتح عينيها . وكان الخوف قد جمد من دمه ولكنه استعاد فى الحال من رباطة جأشه ما مكنه من ازاحة غطاء النعش واخراج الميتة وهى تنتفض ولا تكاد تقدر على الوقوف او التماسك . ثم اخذها الرجل الى بيت العمدة وهنالك استدعى بعض الاطباء فأعادوا الى « الميتة » الخارجة من النعش شيئاً من قوتها . وبعد ذلك بخمسة عشر شهراً ولدت الجنرال « لى » وكانت قد تقدمت صحتها ثم ماتت بعد احدى

(البقية على صفحة ١٨)



« . . . ونظر الى مصدر الصوت فاذا به يرى الميتة ترتعش شفتاها بشكل واضح وتحاول أن تفتح عينيها . . . »

شيء من كل شيء

بين الحلاقين وصانعي الحلوى

يشكو صانعو الحلوى في لندن مر الشكوى من مودة قص الشعر وقد يحسب القارىء انه لا توجد أية علاقة بينهم وبين هذه المودة والواقع ان لهم بها صلة كبيرة جداً فانهم يقولون ان متوسط ما كانت تدفعه السيدة الانجليزية ثمناً للحلوى والفطير والبسكويت كل اسبوع نحو عشرة شلنات أما الآن فانها تنفق كثيراً على شعرها فلا يبقى لديها ما تشترى به حلوى الا بقدر ضئيل . وهكذا مصائب الخبازين فوائد للحلاقين . . .

ضحايا الحيوانات المفترسة في الهند

تكثر الغابات والاجام في الهند وفيها تعيش أنواع من الحيوانات المفترسة تهاجم الناس وتأخذ منهم ضحايا كلما استطاعت. وقد جاء في احصاء عن الهند ان الحيوانات المفترسة قتلت في السنة الماضية ٢٢٠٠٠ من الهنود منهم ١٠٣٣ كانت فريسة للنمور و٢١٨ للفهود و٤٦٥ للذئاب و٧٨ للدبب و٥٦ للفيلة و١٣٦ للتماسيح . ولكن أكبر عدد من هؤلاء الضحايا ذهب فريسة للافاعي فقد قتلت ١٩٧٢٤ شخصاً . وقد وضعت الحكومة جوائز مالية كبيرة لمن يقتل الحيوانات المفترسة وذلك لكي تخلص الناس من اخطارها وجاء في الاحصاء ان صيادي الوحوش قتلوا في السنة الماضية ١٣٦٨ نمراً و٤٣٩٠ فهداً و٢٧٣٨ دبة و٢٤٣٩ ذئباً و٥٧١١٦ افعى . واذا قارنا عدد القتلى من الناس وعددهم من الحيوانات المفترسة وجدنا الانسان هو الفائز . . .

الأذن والأخلاق

توجد ظواهر في جسم الانسان تدل على أخلاقه وطباعه فالبعض يستنتجون اخلاق الشخص وكفايته من شكل دماغه او لون عينيه او نوع كتابته او مشيته الخ . واخيراً جاء من يقول ان اذنى الشخص ايضاً تدلان على صفاته ! فالعظماء والعلماء والمفكرون لهم آذان منتظمة الشكل وقد كانت اذنا نابليون مستديرتين بانتظام ودائمة البياض . اما الاذن التي تحمر بسرعة فهى علامة الميل الى الحب والاخلاص والاذن ذات الحلمة الصغيرة الرفيعة تدل على دقة الاحساس والذوق . والاذن الكبيرة المتبعدة عن الرأس تدل على ملكة موسيقية . اما الاذن الكبيرة السميكة فهى علامة على انحطاط الغرائز فاذا كانت هذه بعيدة عن الرأس بشكل شاذ كان اصحابها ميالين الى الاجرام

أهالي حي يخافون من عفريت

« مونت ساكريه » ضاحية من ضواحي روما اشتهرت بجمالها وسكونها وبمنازلها المنسقة المحاطة بالحدائق ويسكن هذا الحى نحو ثلاثين الفاً من الموسرين والطبقة الوسطى ويصل خط ترام بينه وبين روما . ولكن هذه الضاحية الجميلة قد ركبها الجزع منذ حين حتى صار اهلها لا يكادون يهنئون بالنوم فقد زعمت احدى النساء هناك ذات يوم انها رأت شبحاً في الليل الحالك وان الشبح ارتأى لها على شكل امرأة لابسة ثياباً بيضاء من رأسها الى قدميها . وقد انتشر هذا النبأ المخيف في الضاحية بسرعة البرق فجعل الكثيرون يزعمون انهم رأو الشبح في شكل امرأة او رجل وادعى بعضهم انه كلمهم ثم اختفى . والآن لا يجرؤ احد من سكان « مونت ساكريه » على الخروج ليلا فاذا اضطر الى الخروج لملاقاة صديق قادم من بلدة اخرى او لاستدعاء طبيب او ما اشبه ظنه الجميع شبحاً وربما قذفوه بالاحجار . . .

قرابين من القطط

ولمناسبة شبح « مونت ساكريه » نذكر ان في مدينة بادوى الايطالية امرأة عجوز شمطاء تشتغل بالسحر وهي اشبه بساحرات الروايات منها بنساء العصر الحاضر . ويلجأ اليها الكثيرون « لاستشارتها » والاستعانة بسحرها على أغراضهم ولكن اداة السحر عندها وقربانه قطة حية يقدمها اليها « الزبون » فتقيدها وتصب عليها البترول وتوقد فيها النار . وقد كثرت القطط التي حرقتها بهذه الطريقة حتى لم يكد يبقى بالمدينة قطة وما لبث الاهالى الذين سرقت قططهم العزيزة أن علموا بأمر هذه الساحرة وقرابينها حتى ابلغوا البوليس فقبض عليها ولعله يدخلها مستشفى المجاذيب وان كان زبائنها أحق به . . .

وسائل السينما

المعروف ان ممثلى روايات السينما يتخذون حيلاً دقيقة لتمثيل حوادث تصادم القطارات والحرائق وما أشبه . ولكن احدى شركات السينما فى انجلترا عدلت عن هذه الطريقة فى رواية مثلتها أخيراً وكان فيها حادثة تصادم قطار بسيارة فاشترت قطاراً بالفعل وجعلته يصدم احدى السيارات وأتت بآلة تنقل الصوت لتكون رواية سينمائية ناطقة . وقد تكلف أخذ المناظر والاصوات مبلغاً هائلا ولكن الارباح غطت عليه لان محال السينما اعلنت ان المناظر حقيقية لا خداع فيها فاقبلت عليها الجماهير

التجمل فى المحكمة

كانت احدى المحاكم الجزئية فى بودابست تنظر فى قضية مدنية المدعية فيها شابة صغيرة وكانت هذه جالسة ازاء منصة القضاء فانتهزت فرصة استدعاء الشهود ومناقشة القاضى لهم لتجمل وجهها وتصبغ شفتيها بالطلاء الاحمر وهي تتستر فى ذلك وتحسب ألا أحد يراها . ولكن اذا بالقاضى يلحظ منها ذلك فوجه اليها الكلام وطلب اليها أن تنسحب من الجلسة الى غرفة الملابس لتتم هناك زينتها فما كادت تسمع ذلك حتى اشتد خجلها وأغمى عليها من شدة التأثر . . .

كل شيء والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { فى مصر ٥٠ قرشا — فى الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة فى (دار الهلال) بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

كيف ينشر الغازي الدعوة الى مشروعاته

بمناسبة الحركة العظيمة التي يقوم بها لاستبدال الحروف التركية القديمة بالحروف اللاتينية

حدث في خلال الحرب التى دارت رحاها بين الكماليين واليونانيين ان دعى الغازى مصطفى كمال باشا الى زيارة مدرسة دينيـة في « قونية » وكان بصحبته يومئذ سفير روسيا وسفير اذربيجان فبعد ان انتهى من تفقد فصول المدرسة وطلبتها اقترب منه المفتى وحاول الاختلاء به على انفراد فقال له فخامته : « ليس هذا الوقت المناسب لمثل هذا الحديث » وأشار الى السفيرين الاجنبيين اللذين كانا في انتظاره فأصر المفتى على التحدث اليـه فقال له الغازى : « تكلم اذن ولكن بصوت مرتفع يسمعه الجميع » فقال المفتى « انه يريد أن يذكره بالامتيازات العادلة التى كان طلبـة المدارس الدينية يتمتعون بهـا ووجوب اعادتهـا اليهم كى يتمتعوا في حياتهم المقبلة بالامتيازات التى يؤهلهم لها تعليمهم الممتاز » فلم يرد عليه الغازى بكلمة واحدة وقال : « لو كان عنـدى الا ن فرقتان من الجند لاستوليت على ازمير وعلى افيون قره حصار » ثم التفت فخامتـه الى جمهور الشعب الذى كان محيطاً به وقال له : « أيها الشعب ! أتفضل ازمير وافيون قره حصار أم تفضل هـذه المدرسة ؟ » فارتفعت الاصوات من كل حدب وصوب قائلة : « ازمير ! افيون قره حصار » فلم يكن من الغازى الا ان امر باغلاق تلك المدرسـة وارسل جميع طلبتها الى ميدان القتال اسوة بسائر شبان تركيا

وبعد أيام كان الغازى يزور احد المستشفيات فلاحظ ان بعضهم كان ممتعضاً من دعوته القائلة بوجوب نزع الحجاب فجمعهم حوله وقال لهم : « ألستم متفقين معى على ان الشخص الشريف لا يستر وجهه وهل لم يحن الوقت بعد كي يصير للشعب التركى الحق في ان يظهر وجهه سافراً ويرفع رأسه عالياً » فصفقوا له كلهم وأمنوا على كلامه

وحدث في بلدة أخرى ان تقدم احد الشبان من الغازى واخذ يكيل له عبارات المـدح والثناء مشبهاً اياه باسكندر ذى القرنين محيياً فيه « نابليون تركيا » فقطب فخامته حاجبيه وظل ساكتاً الى ان انتهى الخطيب من خطبته فقال له : « والا ن سأرد عليكم بدورى . انى لست اسكندر ولا نابليون . انا اسمى مصطفى كمال واذا كنتم تريدون ان تكرمونى فقولوا مصطفى كمال تركيا . ولكنى لم اجيء الى هنا كى اسمع من هذا الشاب عبارات مديح تمس كرامة الجمهورية التى أمثلها »

وقال الغازى فى خطبة خطبها غداة اكتشاف مؤامرة ازمير التى دبرت لاغتياله « يوجد فى تركيا مصطفيان كمالان احدهما هو أنا وهذا سيفنى وينقرض وهو امر لا اهمية له والاخر متجسم فى الامة وممثل بها وسيحيا ابداً »



الغازى مصطفى كمال باشا

ولا يخفى ان علماء الدين فى تركيا كانوا ينظرون الى القبعة نظرتهم الى الصليب وكانوا يتهمون بالكفر كل مواطن لهم تحدثه نفسـه بالاقدام على لبس البرنيطة ولكن الغازى شعر عقب انتصاره العظيم على اليونانيين بأن نفوذه فى البلاد اعظم جداً من أن تقاومه دعوة علماء الدين فقرر ان يبـدأ بنشر حركته فى قرية « داداى » الواقعـة فى مقاطعة « قسطمونى » لانها كانت تعد يومئذ فى مقدمة القرى المحافظة على التقاليد القديمة فلبس يوماً قبعة من الجوخ وطلب من جماعة من اصدقائه ورجال حاشيته ان يصحبوه فى الزيارة التى قرر ان يقوم بها للقرية المذكورة فخشى المقربون اليـه ان يثير منظر القبعة غضب سكان القرية التى يقصد اليها فيقابلوه مقابلة فاترة وذهب بعضهم فى تخوفه الى القول انه ربما أدى نفور الاهلين من منظر القبعة الى وقوع قلاقل فى منطقتهم ولذا نصحوا لفخامته ان يقول عند وصوله الى القرية التى نحن فى صددها انه كان [illegible]تعبا جداً وانه رأى ان يقى نفسه من شر وهج الشمس بلبس القبعة فى اثناء الطريق فابتسم فخامته وأبى ان يصغى الى كلامهم مؤمناً بنجاح حركته فلما بلغ القرية التى كان يريد زيارتها واحتشد الاهلون حوله لتحيته ومشاهدته رفع يده الى رأسه وقال مشيراً الى القبعة التى يلبسها : « هذه اسمها قبعة وهي الشعار الذى يلبسونه فى البلدان المتمدينة ونحن نؤلف الان امة متمدينة لا تريد ان تختلف بمخبرها ومظهرها عن الغرب وبناء عليه سنلبس القبعه » فلم يرتفع صوت واحد بالاحتجاج بل ان مقاطعة قسطمونى كانت فى مقدمة المقاطعات التركية التى طرحت الطربوش جانباً واستعاضت عنه بالقبعة ويقول توفيق باشا الذى كان صدراً اعظم وهو الا ن من اكبر الترك سناً ان حركة الانقلاب الذى اجراه مصطفى كمال باشا باحلال القبعة محل الطربوش تم بسهولة اكثر بكثير من السهولة التى تمت بها حركة احلال الطربوش محل الشعار التركى العتيد الذى كان معروفاً بالعثملى

ويقول المسيو « رنيه مارشان » الصحفى الفرنسى المعروف فى الكتاب الذى وضعه عن تركيا الحديثة ان الغازى مصطفى كمال باشا اراد ان يختبر يوماً نظام حزبه المعروف بحزب الشعب ويسميه الترك حزب الخلق فانتهز فرصة أول انتخاب فرعى جرى للمجلس الوطنى الكبير ورشح عمدة ارضروم عن دائرة مانيزى ورشح عمدة مانيزى عن دائرة ارضروم مع ان احدى الدائرتين واقعة فى الشرق والاخرى واقعة فى الغرب ففاز كل منهما فى الدائرة التى رشح عنها باجماع الاصوات تقريباً

وقد اجمع الكتاب الذين تناولوا اخلاق الغازى وعاداته فى بحوثهم وكتاباتهم على القول بأنه لا يقدم على مشروع من المشروعات الكثيرة الخاصة باصلاحاته الاجتماعية العظيمة الشأن الا بعد ان يكون قد درسه درساً وافياً وقلبه من جميع نواحيه فاقتنع بحكمة تنفيذه اقتناعاً لا يقل عن الايمان رسوخاً فى النفس فيقدم عندئذ على تنفيذه بعزيمة لا تعرف للكلل اسما ولا يهدأ له بال حتى يرى ان الدعوة التى بثها فى سبيله قد أثمرت ثمرتها واسفرت عن النتيجة التى كان يتوخاها وهو عين ما يشاهده الا ن مراقبو الحالة فى تركيا . فقد افاضت الرسائل التى تتلقاها الصحف اليومية من مكاتبيها فى الاستانة بوصف ما يبذله الغازى من الجهود لانجاح الحركة التى يراد بها ابدال الحروف التركية القديمة بالحروف اللاتينية وتتضمن كل رسالة من تلك الرسائل وصف الوسائل المختلفة التى يتوسل بها فخامته لتعميم نشر الدعوة الى هذا التحول الكبير الذى سيكون ذا أثر عظيم فى حياة الامة التركية المقبلة كما ينتظر

صورة الغلاف

كواكب السينما يتعلمون من جديد !

السينما الناطقة حقيقة راهنة

دخلت السينما فى عهد جديد يشمل انقلاباً تاماً فى طرقها واشكالها . وقد أتى به نجاح التجارب التى بذلت منذ زمن لاختراع « السينما الناطقة » التى تجمع بين مزايا التصوير والتمثيل المسرحى

وسيزيل هذا الاختراع كثيراً من الفروق القائمة بين السينما والتمثيل المسرحى وسيأتى بتغييرات هائلة فى طريقة أخذ المناظر واخراج الاشرطة السينمائية بوجه عام وسيصير من الصفات الضرورية فى ممثل السينما وممثلته أن يكونا واضحى النطق ذوى قدرة على الخطابة وقد كان هذا غير لازم حتى اليوم . وكذلك لن يقدر مدير المعمل السينمائى أن يصيح مبدياً تعليماته فى أثناء أخذ المناظر بل سيضطر الى السكوت بينما يتكلم الممثلون بصوت عال كما هو الحال فى المسارح

وقد بدأ هذا الانقلاب العظيم فى اميركا وفى « هوليوود » على الخصوص ولكنه يحدث تأثيراً بالغاً فى الممثلين والممثلات ويقال ان عددهم جميعاً فى أميركا نحو ... ١٣ يضاف اليهم ... ١٨ من الممثلين الاحتياطيين . وكثيرون منهم كانوا من قبل دخولهم فى السينما ممثلين فى المسارح فليس التمثيل الناطق بالشيء الغريب أو العسير بالنسبة لهم . ولكن كثيرين أيضاً من الممثلين والممثلات لم يكن لهم عهد بالمسارح وقد يكونون محرومين من حسن الصوت أو حسن الالقاء أو المقدرة الخطابية فلا يرجون لانفسهم نجاحاً فى السينما الناطقة وهم الذين كانوا من أبطال السينما وعظمائها حتى اليوم . ولذلك تملكهم الجزع منذ تم ذلك الاختراع وراحوا يجربون أصواتهم ويستخدمون لذلك آلة ابتكرتها جامعة كاليفورنيا الجنوبية لتجربة أصوات الطلبة فيها ومعرفة قدر صلاحهم للخطابة والالقاء . وهم الآن يقضون جزءاً كبيراً من الوقت فى تدريب انفسهم على التمثيل الناطق ويتعلمون من جديد ! ومثلهم فى هذا القلق والاضطراب مديرو المعامل السينمائية وكتاب الروايات وكل المشتغلين بالسينما وكل غايتهم الان ان يسايروا هذا الانقلاب فى اقرب وقت مستطاع

ولكن ثمة عقبة فى سبيل السينما الناطقة لا يعرف انصارها كيف يتخطونها ليهيئوا لاختراعهم النجاح والانتشار : فالمعروف ان الروايات السينمائية دولية فى الواقع والاميركية منها على الخصوص تشاهد فى محال السينما بجميع ارجاء العالم

ولم يكن من الصعب ان تظهر رواية سينمائية فى اى بلد ويفهمها المشاهدون ما دامت صامتة وليس لها لغة خاصة . ولكن ماذا تكون الحال فى الروايات السينمائية الناطقة ؟ انها ولا شك ستسمع فى كل منها لغة خاصة هي لغة ممثليها وممثلاتها اى لغة البلد الذى انتجت فيه فكيف نفهم نحن المصريين رواية سينمائية نسمع كل المحاورات فيها باللغة الالمانية مثلا ؟ وكيف يستمتع الاسبانيون او الفرنسيون برواية اميركية كل الكلام فيها باللغة الانجليزية ؟ وهل تصبح السينما قومية ومحصورة بين حدود كل دولة كما هو الحال فى التمثيل المسرحى وفى هذا مانع لانتشارها وعائق لتقدمها ؟ يقول الاميركيون انصار التمثيل الناطق رداً على ذلك ان هذا يتوقف على مبلغ انتشار احدى اللغات فى العالم وانهم لا يخشون على الروايات الاميركية لان اللغة الانجليزية معروفة فى اجزاء كثيرة من العالم . ويقول آخرون انهم يؤملون فى تقدم اللغة العالمية « الاسبرانتو » فتكون هي لغة السينما الناطقة ويستطاع فهمها فى كل بلد . ولكن هذا وذاك وهمان لا يغيران النتيجة المرتقبة وهي ان السينما الناطقة ستكون قومية وانها ستعتبر تقدماً فى فن السينما ولكن من وجهة كل بلد على حدة

ولكن على اى حال لم تصل السينما الناطقة بعد الى الحد الذى يصح معه التفكير فى هذه العقبة الكأداء وهي ما تزال قاصرة على نقل خطب الساسة الكبار وامثالهم باللغات التى تلقى بها، وعلى نقل اصوات الحوادث وترديدها . او على نقل نغمات الموسيقى والغناء فى مناسبات خاصة بين ثنايا الروايات

واما الروايات التى تؤخذ مناظرها مع جميع المحاورات فيها فلم يتم منها الا القليل فى اميركا ونذكر منها رواية « انوار نيويورك » وقد نجحت نجاحاً باهراً

ويقال ان شركة « بارامونت » تعمل الآن لانتاج اربعة انواع من السينما الناطقة وهي اشرطة للمحاورة والموسيقى والغناء والحوادث ذات الاصوات . ولاشك ان اشرطة الموسيقى ستقضى على مورد الرزق لعدد عظيم من الموسيقيين ولذلك يرفضون الان تجديد عقودهم لمدة اقل من خمس سنوات حتى يأمنوا شر البطالة ولو هذه المدة الوجيزة

وطريقة السينما الناطقة معقدة ولا متسع لشرحها هنا من الوجهتين الفنية والصناعية وقد ابتكرت لها انظمة مختلفة ولكنها كلها مبنية على طريقة اظهار المناظر والاصوات فى وقت واحد . فالمناظر تؤخذ بطريقة التصوير المعتادة مع تغيير لمراعاة الاصوات . والاصوات تؤخذ بواسطة الاسطوانات الفونوغرافية

ولكن لن يستطاع نشر السينما الناطقة لتحل محل السينما الصامتة الحاضرة الا بعد ان تتعلم كواكب السينما ونجومه طريقة التمثيل السينمائى مع النطق والكلام وليس بعيداً ان كثيراً من اكبر ممثلى السينما وممثلاتها لن يستطيعوا تعلم طريقة التمثيل الجديدة فيسقطوا وتزول شهرتهم او يتركوا السينما ويخلوا عروشهم فيها

صورة الغلاف

هذه اسماء الممثلين الذين نشرنا صورهم على غلاف هذا العدد بمناسبة اختراع السينما الناطقة واضطرارهم الى تعلم فنهم من جديد :

١ ـ شارلى شابلن ، ٢ ـ لورا لابلانت ، ٣ ـ دوجلاس فيربنكس ، ٤ ـ راموث نوفارو ، ٥ ـ لويس بروكس ، ٦ ـ شارلس موراى ، ٧ ـ ليليان جيش ، ٨ ـ بيبه دانيلز، ٩ ـ مارى بكفورد ، ١٠ ـ جون جلبرت ، ١١ ـ توم مكس ١٢ ـ نورما تلمدج ، ١٣ ـ نورما شيرر ، ١٤ ـ بولا نجرى ١٥ ـ لون شانى ، ١٦ ـ ولاس بيرى ، ١٧ ـ جلوريا سوانسن ١٨ ـ كلارا بو ، ١٩ ـ تلما تود ، ٢٠ ـ اميل جاننجس . ٢١ ـ هارولد لويد

مذكرات فضولي

عزيز قوم

فى تلغراف من لندن ان اللورد «روزرهام» توفى تاركا عشرة جنيهات انجليزية وقد كان دخله السنوى فى حين من الاحيان خمسة وعشرين الف جنيه ثم أفلس . ويذكرنا هذا اللورد كثيرين ممن أفلسوا من أغنيائنا ولبعضهم القاب الباشوية والبكوية ففي كل أرض «عزيز قوم ذل» وكما ان عندنا باشوات على قدر حالهم كذلك عند الانجليز لوردات (كل شكان) ولكن قوة الاخلاق الانجليزية تحفظ بلادهم من الويلات التى تعقب افلاس مثل ذلك اللورد فى بلاد الشرق . فلو ان باشا شرقياً أصابه مثل هذا الافلاس لوجد من حكومة بلاده من يسند اليه منصباً كبيراً أو ادارة وقف مثلا ليعيش منه فتنطلق يده فيما عهد اليه من أموال الناس ويتعلم منه غيره قلة الذمة فلا تنقضى عشر سنين حتى تكون الاخلاق (سمك لبن تمرهندى) ولا ينبئك مثل خبير

☆☆☆

وآخرتها ؟

اجتمع المؤتمر الدولى العام لمقاومة المسكرات وحضره رجل انجليزى فى الثمانين من عمره وكان هو رئيس أول اجتماع لهذا المؤتمر منذ ثمانية وثلاثين عاماً فاتجهت اليه الانظار وأحسنوا الاصغاء اليه . والحق انه جدير بان يكون موضع اجلال القوم واعجابهم لانه لم يمل العمل فى هذه السبيل وهو يرى بعينيه كيف يكثر شرب الخمور بدل ان يقل وكيف تعددت أسماء الاشربة بعد ان كانت تعد على أصابع اليد الواحدة . وأنا مع اعجابى بهذا المستر الانجليزى واعترافى باسمى وخطى وختمى وبصمة أصبعى بانه قدوة فى الثبات وقوة الامل ارجو ان يسمع منى كلمتين أقولهما له ولزملائه . فليتذكروا الكتب المقدسة فانها نهت عن السكر . والاسلام فرض عليه عقوبة الجلد الذى هو «البهدلة» فلم يمتنع شرب الخمور وهذه هى الحكومة الاميركية حرمت المسكرات منذ سنين ولا تزال تشرب هناك بخلوها على الله واعقدوا مؤتمر لمقاومة غش المأكولات لان صناعها «قرفونا» !!!

☆☆☆

خلقة شريفة

من أخبار أميركا ان امرأة بورتغالية اسمها «لوسيانا» قدمت الى مدينة ليسبوا مع زوجها واسمه «مانويل بادالو» ومعهما ستة أولاد منهم ثلاثة قرود . ولا ريب فى ان الاستاذ سلامة موسى سيفرح بهذا البرهان على صحة مذهب النشوء والارتقاء وما هو الا برهان على الانتهاء والنزول . لان الترقي لو كان صحيحاً لولدت تلك المرأة ثلاثة ملائكة بدل الثلاثة القرود . ولا يغيب عن ذهن أصحاب هذا المذهب ان للطبيعة فلتات منها ان بعض النساء يلدن أطفالا على هيئة الجاموس فلا يقال ان الانسان الاول كان عجل جاموس . فاما ان يتركوا القول بأن أصل الآدميين قرود واما أن أصر على ان أصلهم جواميس وتبقى المسألة معلقة حتى يفصل فيها حيوان غير داروين

☆☆☆

نعم اللصوص

القى القبض على الشريك الاكبر فى معمل كيمياء هولاندى وعدة أناس آخرين فى كولونيا بتهمة التجسس الصناعى . ويقال ان لهم صلة بشركة أصباغ وكانوا يحاولون الحصول على صناعة روح الخل

قرأنا هذا الخبر فى الاسبوع الماضى وقرأه الكثيرون فلم يستوقف نظرنا . وهو من أهم ما لا بد من التأمل فيه ، لاننا محتاجون الى درس الاخلاق والوقوف على سر نجاح الغربيين وخيبتنا السوداء

ناس يسافرون من بلدهم الى بلد آخر لسرقة سر صناعة شىء ، لا لسرقة الشىء نفسه . ونحن نسرق ــ بلغة ــ من جامع ؛ أو نخلة من خضرى ، أو ليمونة من بائعة عمياء . ومن سرقاتنا انى رأيت رجلا طويل القامة يمشى وراء حملة الخبز من المخابز الى الدكاكين ويأخذ رغيفاً رغيفاً ثم يقف فيسبقه حامل الخبز من غير ان يعلم بالسرقة والجمهور يراه ويضحك عوضاً عن القبض عليه ودفعه الى السجن ! فاين هذه السرقات من سرقة سر صناعة روح الخل أو غيره من المواد الصيدلية أو الاصباغ أو غيرها من الاشياء التى تقدم عليها الصناعة والتجارة

ليت اشرافنا لصوص اسرار علمية وصناعية ! وليتنى من كبار اولئك اللصوص

☆☆☆

اللهم احفظنا

اكل رجل وامرأته لحم جمل فى احدى قرى مركز اسيوط فماتا متسممين . والصحف فى كل اسبوع تنشر لنا نوتة نغمة محزنة عن اللحوم الفاسدة ومرعاها ، وأظن انى أتذكر ان العاصمة نفسها تشرفت بوجود جزارين مجرمين كان أحدهم يذبح الحمير فى حى السيدة زينب وبقى أمره مكتوماً حتى كاد سكان ذلك الحى ينهقون . وعافت نفوسهم الخبز واشتهوا التبن والشعير . وكاد يصير الخياطون (برادعية) وصناع الاحذية بياطرة ولكن الله تداركهم بلطفه وانكشف غش ذلك الجزار الملعون ووجد البوليس عنده الجحوش المذبوحة ــ قوازى الحمير ــ فسيق الى المحاكمة وعوقب أشد عقاب مع انه لم يقتل أحداً . فكيف يكون عقاب باعة اللحوم المسمومة ؟

لعل ولاة الامور يشددون الرقابة على القصابين والا فان غشهم وحمى الذبح كثير فى وقت واحد

☆☆☆

الحق يقال

ضجت الدنيا من صعوبة امتحان الحساب فى الدور الاول . وكان المنتظر أن تخففه وزارة المعارف فى الدور الثانى . فجاء أشد وانكى . ولم يكن الا الغازاً يصعب حلها على غير المعلمين الممتازين . لا المعلمين الذين «على قد الحال» واحتجت الصحف على هذه الشدة . ولكنى لا احب الاحتجاج لانى جربت الاحتجاجات السياسية فوجدتها كبكاء الصبيان من وجع الضرب . ولا بد من الدفاع عن النفس . فعلى الطلبة ان يدافعوا عن انفسهم بالاستعداد لامتحانات العام المقبل مهما كانت معقدة ، ولو علمت لهم حيلة اخرى لجئت بها . ولكن ما باليد حيلة

☆☆☆

لؤم الطبع

ليس عجيباً ان ترى كيد عدو حاقد
بل العجيب سعى من صافيت بالمكايد

فضولى

المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة

انتخاب خليفة كولدج يكلف ٤٠٠٠٠٠٠ جنيه



السير هربرت هوفر

لما كان المتقدمون للانتخابات النيابية عندنا يتنافسون في عقد الاجتماعات الانتخابية ويتبارون في عدد المآدب التي يأدبونها والحفلات التي يقيمونها والنشرات التي يوزعونها والمقالات التي يوعزون بها كان كثيرون من الاهلين تستولى عليهم دهشة عظيمة عندما يسمعون بمبالغ المال التي كانت تنفق في هذا السبيل بيد انهم لو قارنوا هذه المبالغ بما ينفق على هذه الغاية في البلدان الاوربية والاميركية لوجدوا اننا كنا ما نزال متأخرين في حلبة المنافسة الانتخابية

وامامنا ونحن نكتب هذه السطور طائفة من المعلومات عن الجهود والاموال الطائلة التي يبذلها الاميركيون في سبيل انتخاب رئيس جمهورية الولايات المتحدة. وقد رأينا ان ننقلها هنا الى القراء لما تحويه من بيانات لا تخلو من فائدة في هذا الوقت الذي حمي فيه وطيس المعارك الانتخابية في جميع ارجاء الولايات الاميركية لانتخاب من يخلف الرئيس كولدج في « البيت الابيض » الذي هو مقام رئيس الجمهورية عندهم وقد نعت « بالابيض » لانه على اثر احتراقه في سنة من السنوات طليت جميع جدرانه بطلاء ابيض

ولا يخفى ان الحزبين الاميركيين الكبيرين اللذين يتنافسان منصب الرئاسة في الولايات المتحدة هما الحزب الجمهوري والحزب الدمقراطي . وتجرى طريقة انتخاب الرئيس في بلادها على درجتين : ففي الدرجة الاولى ينتخب الناخبون من جميع افراد الشعب مندوبين عنهم طبقاً للوائح الانتخاب المعمول بها عندهم ، وفي الدرجة الثانية ينتخب المندوبون الشخص الذي يرشحه حزبهم لرئاسة الجمهورية ويجرى هذا الانتخاب دائماً في مؤتمر يعقده المندوبون لهذا الغرض في احدى المدن الكبيرة التي تتنافس كلها على الفوز بهذا الامتياز لما يدره توافد المندوبين



« البيت الابيض » مسكن رئيس الجمهورية الاميركية

عليها من الارباح لفنادقها ومطاعمها ودور التمثيل واللهو فيها . ومن ذلك ان مدينة « هوستن » دفعت في هذا الصيف اربعين الف جنيه لصندوق الحزب الدمقراطي كي يعقد مندوبوه مؤتمرهم فيها. ومهما أوتي الكاتب من بلاغة في التعبير فانه عاجز عن وصف ما يسود تلك المؤتمرات من الحماس العظيم . وتقول احدى المجلات الاميركية انه لو شاهد اجنبي بعض اعضاء المؤتمرات المذكورة من الوزراء السابقين وهم واقفون على الكراسي ينفخون في صفارات كبيرة ليقطعوا الكلام على بعض الخطباء لما تردد في الاعتقاد بأنهم اصيبوا بمس من الخلل في عقولهم ، وتزداد دهشته اضعافاً مضاعفة عندما يبصر المندوبين وهم يترامون بالكراسي قبيل استقرار قرارهم النهائي على اختيار الشخص الذي يرشحه حزبهم لرئاسة الجمهورية . وبهذه المناسبة كتب كاتب اميركي يقول انه لما اعلن في المؤتمرات السابقة اختيار الاغلبية للمستر « روزفلت » الشهير قوبل الاعلان بهتاف عظيم من المندوبين دام ثلاثة ارباع الساعة وهو عين ما حدث حين اعلن اختيار الدكتور « ولسن » بعد ذلك بعشر سنوات

وقد قرأنا في مجلة انجليزية مقالا لكاتب اميركي معروف قال فيها ان ما ينفقه انصار كل حزب من الحزبين الاميركيين الكبيرين لانتخاب رئيس الجمهورية لا يقل عن مليوني جنيه فيكون مجموع ما ينفقه الحزبان في هذا السبيل اربعة ملايين جنيه ويرى الاميركيون ان هذا المبلغ ليس بالمبلغ الجسيم لدولة يقدر ايرادها السنوي بعشرين الف مليون من الجنيهات

هذا من الوجهة المالية . أما من الوجهة الادبية فان لكل حزب من الحزبين الكبيرين « مركز عام للقيادة » تصدر عنه جميع النشرات والكراسات والمقالات التي يتولى الحزب نشرها لتأييد مرشحه ودعوة الاهلين الى معاضدته في أرجاء الديار الاميركية من اقصاها الى اقصاها . ولا تقل قيمة طوابع البريد التي تحويها مكاتب البريد في « مركز القيادة العامة » عن بضعة آلاف من الجنيهات . وقد جهز كل « مركز » من مركزي الحزبين الكبيرين بآلات خاصة للتلغراف والتلفون يمكن التخاطب بها على مدى ثلاثة آلاف ميل

ويقوم بجوار « مركز القيادة العامة » مطار يحتوي على عشرات من الطيارات تنتقل طول النهار بين ولايات البلاد المختلفة ، من اطرافها الى اطرافها ، حاملة اليها ما تكون « القيادة العامة » قد أعدته من النشرات لتوزع على سكانها



السير الفرد سمث

من هنا وهناك

ازياء النساء منذ عشرين عاماً

أخذت الصورة التي الى اليسار منذ عشرين عاما وهي تمثل فريقا من السيدات الهنغاريات الجميلات في احد شوارع «بخارست» الرئيسية . والصورة تبين ما كانت عليه ازياء سيدات الطبقة العليا منذ عشرين عاماً . وشتان بينها وبين ازيائنا الآن !





آخر مودة لملابس البحر

مدينة « تروفيل » في فرنسا هي احدى مدن الشواطئ التي يؤمها علية القوم . وقد عرضت فيها محلات المودة اخيراً آخر الازياء لملابس البحر وقد ارتدتها الفتيات المعروفات « بالمانكان » ومررن بها امام المصطافين والمصطافات . والصورة التي الى اليمين اخذت في اثناء هذا العرض



بوليس من النساء في روسيا

انشأت الحكومة السوفياتية فرقة جديدة من البوليس النسائي . وهذه الفرقة تقوم بجميع المهام الملقاة على عواتق رجال البوليس من محافظة على النظام وتنظيم المرور الخ . والصورة اليسرى تمثل ثلاثا من النساء البوليسيات الروسيات

منازل تبنى في يومين

بجوار مدينة « فرانكفورت » الالمانية ضاحية تبنى فيها المنازل الحديثة بسرعة مدهشة فيصنع الاسمنت المسلح في أحد المعامل المجاورة ويجفف في أثناء نقله (ولا ينقل وهو جاف لئلا ينكسر) ثم يركب العمال اعمدة الاسمنت في امكنتها فيقام هيكل المنزل في خلال يومين بدل شهرين . ثم يشرعون بعد ذلك في صف الحجارة بين اعمدة الاسمنت ولا تنقضي بضعة أيام حتى يتم المنزل . وترى في اسفل منازل بنيت بهذه الطريقة





ذكرى قرية مدمرة

كان قبل الحرب بجوار « فردون » في فرنسا قرية تسمى « هومون بري سامونيه » وقد دمرتها القنابل في اثناء حصار « فردون » في سنة ١٩١٦ واهلكت معظم سكانها فلم يبق منهم سوى ٣١ شخصا . وقد اقام هؤلاء في مكان القرية نصبا تذكاريا كتب عليه « من قرية هومون الى سكانها المتوفين »

لكل سؤال جواب

شروط الاستحمام

(س) عند أية درجة من الحرارة يجدر بالانسان ان يستحم ؟ (ل . م .)

(ج) توجد ثلاثة انواع من الحمامات : (اولا) حمامات تحت درجة ٣٠ مثل حمامات البحار والانهار وقد توجد عند المستحم قشعريرة ويحسن مقاومتها بدوام الحركة . ولا يجوز بأي حال ان تزيد مدة الاستحمام البارد عن عشر دقائق (ثانياً) حمامات دافئة من درجة ٣٠ الى ٣٦ وتؤخذ في كل مساء قبيل النوم بشرط ألا تكون المعدة ممتلئة بالطعام وهي تفيد الصحة والاعصاب . ويجب ألا تزيد مدتها عن خمس عشرة دقيقة وبعدها يدخل المستحم في السرير (ثالثاً) حمامات ساخنة من درجة ٣٦ الى ٤٠ وهي تنظف الجسم أحسن من النوعين الاولين ولكنها تضعف الجسم وتضر بالاعصاب وقد تحدث اخطاراً

وفي جميع هذه الانواع يجب ان يستحم الانسان بعد مضي ثلاث ساعات على الاقل من تناول الطعام

منع الحروب

(س) وافقت دول اوربا على ميثاق السلام فهل تظنون هذه انجع وسيلة لتوطيد السلم وهل ستمتنع الحروب ؟ (ا . ن .)

(ج) لا شك في ان عقد ميثاق السلام كان عملا باهراً وخطوة واسعة في سبيل السلم . ولكن لا يعتقد احد انه الخطوة النهائيـة . وما يزال امام انصار السلم في العالم ان يصلوا الى نزع السلاح من الدول بالفعل وأن يسعوا بجعل التربية والتعليم في جميع الامم قائمين على فكرة السلم وخاليين من غرض اثارة الاحقاد بين الشعوب

فتح الفم في أثناء النوم

(س) هل توجد طريقة ناجعة بها يتجنب الانسان فتح فمه في اثناء النوم ؟ (ح . هـ .)

(ج) فتح الفم في اثناء النوم يسبب التنفس عن طريقه وعن غير طريق الانف وقد يحدث الغطيط ايضاً وكلاهما ضار او غير حسن . ولا توجد وسيلة لمنع هذه العادة المستهجنة سوى الالتجاء الى عادة تضادها بالارادة والعزم

تعليم الرياضة البدنية

(س) هل يوجد كتاب لتعليم الرياضة البدنية ويكون مزيناً بالصور ومكتوباً باللغة العربية وأين يباع ؟ (ا خ .)

(ج) اقرأ كتاب « المبادىء العلمية في التربية البدنية » تأليف الاستاذين عبد الله سلامة وأحمد احمد وهو مزين بالصور

الوقاية من الدنج

(س) ما هي الوسائل التي يجب اتخاذها للوقاية من عدوى الدنج . وهل شرب نقط من صبغة اليود مخلوطة بكمية من الماء تفيد المريض ؟ (م . س .)

(ج) أصدرت مصلحة الصحة العموميـة بيانات بطرق مقاومة هذه الحمى وقد نشرتها جميع الجرائد اليومية . وأهم وسائل الحيطة مكافحة الناموس الذي ينقل العدوى وتوجد في مخازن الادوية تركيبات لابادة الناموس . اما نقط اليود فيقال انها تفيد المعدة في حالة الحمى بشرط ان تكون نقطاً قليلة . ولكن تجب استشارة الطبيب في كل حالة

النظارات وتقوية البصر

(س) هل يمكن تقوية النظر وكيف ذلك وهل يفيد استعمال النظارات ؟ (ا . ع .)

(ج) في الامكان تقوية النظر بواسطة حقن تؤخذ بجانب العينين وبواسطة بعض أدوية تشرب ويصفها اطباء العيون . اما النظارات فتكاد تكون ضرورية لقصار البصر وأقل فائدتها انها تحفظ النظر وتمنعه من زيادة الضعف

احسن كتاب سياسي عربي

(س) ما هو احسن كتاب سياسي عربي ؟ (ن . ع .)

(ج) توجد كتب عربية غير عصرية تبحث في شؤون السياسة نذكر منها « الامامة والسياسة » اما الكتب العصرية السياسية فأكثرها مذكرات معربة عن كبار الساسة الغربيين . وبجانب ذلك توجد كتب عربية كثيرة وضعت في المسألة المصرية

تاريخ التقبيل

التقبيل قديم ولا يعرف متى بدأ . وانما المعروف ان الرومانيين في عهدهم الاول كانوا مفرطين في التقبيل الى حد كبير . فكان على المدعو في احدى الحفلات الكبيرة أن يقبل السيدات الموجودات قبلات بعدد حروف اسم صاحب الدعوة ! وقد أصدر الامبراطور «اغسطس» مرسوماً للحد من هذه العادة وفي عهد لاحق من تاريخ الرومان مزق أحـد الرقيق المحررين ارباً لانه جرؤ على تقبيل ابنة أحد الحكام . فلما اتى الامبراطور « دقلديانوس » أبطل منح الأوسمة وصار يمنح قبلاته بدلا منها دلالة على التكريم والتشريف . وقد ابى « وليم الرابع » أن يعتبر التقبيل واجباً عليه ورفض تقبيل الاساقفة ولكنه خضع لهذه العادة في آخر الامر . وقد خلد اسما دوقتين بفضل قبلاتهما : الاولى دوقة « ديفونشير » الجميلة التي كانت تبيع قبلاتها مقابل أصوات الناخبين في انتخابات وستمنستر سنة ١٧٨٤ والاخرى دوقة « غوردون » التي اتبعت مثال الاولى بعـد أربعين سنة وصارت تمنح قبلاتها للذين يتطوعون في فرقة ابنها حتى كونت له فرقة كاملة في مدة اربعة اشهر

وبعض المحاكم تقدر للقبلات أثماناً ففي احدى القضايا بانجلترا طلبت آنسة تعويضاً قدره الفا جنيه من خطيبها لانه هجرها . وقالت انها اعطته اربعين الف قبلة فقدرت المحكمة كل قبلة بمبلغ نصف بنس أي مليمين تقريباً ...

قال وقيل

السيد على المرغنى

جاء فى الصحف اليومية انه لما وصل البرنس أوف ويلس وشقيقه دوق جلوستر الى السودان فى طريقهما الى « كنيا » كان فى استقبالهما « السيد على المرغنى » الزعيم السودانى الشهير وصاحب المقام الدينى والاجتماعى الكبير فى تلك الديار . ومما يروى عنه للدلالة على رباطة جأشه وشعوره بسمو مقامه انه لما زار الخديوى السابق السودان فى سنة ١٩٠٢ دعى عظماء البلاد وكبراؤها واركان الحكومة والجيش وكبار التجار والماليين وأصحاب الاعمال الى مقابلته فى قصر الحاكم العام وبعد ما استقر بهم المقام وقف الخديوى ليتلو عليهم خطبة فوقف جميع الحاضرين ما عدا السيد على المرغنى فانه ظل جالساً حتى فرغ الخديوى من القاء خطبته ولم تكن قصيرة وكانت العيون ترمقه والابصار تحدجه والناس يتهامسون فى أمره . وهو جالس يسمع الخطبة كأن الحادث أمر عادى ليس فيه شيء مستغرب

وقد كتب مرة احد الكتاب المصريين الذين زاروا السودان يقول ان السودانيين بالاجمال يعظمون قدر السادة المرغنية وفى مقدمتهم السيد على وان السودانى قد يقسم بأغلظ الايمان ويكذب ولكنه لا يكذب اذا اقسم بسيدى المرغنى جد السيد على فاذا اراد الكذب ابى ان يقسم به ولطالما رأى الكاتب السيد علياً راكباً حماراً فى شوارع الخرطوم وحوله اتباعه وخدمه يحيطون به ويحملون مظلته والناس يهرعون اليه ليقبلوا راحته باحترام واجلال يندر ان ترى مثله فى هذا الاوان . وقد جرى عامة السودانيين على ألا يدخلوا الغرفة التى يكون السيد على جالساً فيها الا وهم يزحفون على ركبهم وأيديهم فيقبلون ذيل قفطانه أو جبته أو راحته ثم يقفلون راجعين من حيث أتوا

وقد زار السيد على العاصمة فى آخر مرة فى سبتمبر سنة ١٩٢٦ ونزل فى مصر الجديدة فى دار ملاصقة لدار دولة مصطفى النحاس باشا

دوق جلوستر وشغفه بالصيد

وعلى ذكر البرنس اوف ويلس نقول ان شقيقه دوق جلوستر سينتهز فرصة وجوده فى أواسط افريقية ليمضى بضعة اسابيع فى الصيد والقنص وسيكون بصحبته ياوره وصديقه « المستر ادوردبروك » الذى يرافقه فى رحلته مع سمو شقيقه وقد اقتنى الدوق قبل مجيئه الى مصر آلة كبيرة من الآلات المتنقلة التى تستعمل فى التصوير السينماتوغرافى وهو ينوى ان يرسم بها بعض الحيوانات النادرة الوجود التى تعيش فى مستعمرتى كنيا وتانجنيقا . وسيجتاز سموه غابات كثيفة كثيرة فى سبيل الوصول الى مكامن تلك الحيوانات ومواطنها . وسيبات فى تلك الاثناء ليالى برمتها على مسافة بضع مئات من الاميال عن عالم الحضارة والمدنية وستكون اقامته فى تلك الارجاء النائية فى وسط خيمة كبيرة صنعها خصيصاً لهذه الغاية فى بلاد الانجليز وطلاها بلون اخضر وقد الحقت بهذه الخيمة خيمة اخرى صغيرة يمكن تحويلها الى حمام عند الحاجة

وقد صرح دوق جلوستر لجماعة من الذين اجتمع بهم اخيراً انه يأمل ان يتمكن من صيد احد الفيلة التى فتكت فى المدة الاخيرة بمزارع « تانجنيقا » فتكا ذريعاً

الاشراف الهاشميون

بمناسبة ما كتبناه فى غير هذا المكان عن الامير غازى والامير طلال حفيدى الملك حسين بن على الهاشمى ملك الحجاز الاسبق نذكر هنا ان كثيرين من افراد الاسرة الهاشمية يعيشون الان فى مصر بما لهم من املاك فيها ويقال انه لولا هذه الاملاك التى كان اول من اقتناها الشريف محمد جد الملك حسين لكان كثيرون منهم الآن فى حالة ضيق وعوز شديدين بعد ما استولى الملك عبد العزيز بن السعود على بلادهم وصادر املاكهم والاموال التى كانت لهم فيها

ويقيم فى الاسكندرية الشريف جميل ابن عم الملك فيصل وشقيق حرمه فيكون سيادته خال الامير غازى وهو يعيش فى الثغر الاسكندرى مع اولاده وتتلقى كريماته علومهن فى احدى مدارس الراهبات فهن بذلك كريمات اول شريف حجازى وطأت اقدامهن مدرسة اجنبية

ومن اغنى الاشراف الحجازيين الذين يقيمون فى العاصمة الشريف على باشا الذى كان امير مكة سابقاً والشريف عبد الله وقد نزل الامير طلال ولى عهد شرقى الاردن فى ضيافته حين زار مصر فى الصيف الماضى

ويقيم فى العاصمه ايضاً الشريف خالد وهو شاب فى مقتبل العمر وقد كانت ولادته فى الاستانة ومن الطف ما رواه لنا فى هذا الصدد انه فى اليوم الذى ولد فيه انعم عليه السلطان عبد الحميد الثانى برتبة قائم مقام فى الجيش التركى

الطلبة والسياسة

ذكرت الصحف اليومية ان ولاة الامور يشتغلون بوضع قانون لمعاقبة الطلبة الذين يشتغلون بالسياسة او يحرضون زملاءهم على الاضراب

هذا وربما كان اول اضراب كبير عرفته هذه البلاد حدث يوم وفاة المغفور له مصطفى كامل باشا والاحتفال بتشييع جنازته فقد اضربت يومئذ جميع المدارس ما عدا طلبة مدرستى الناصرية ودار العلوم فان عدد طلبتهما الذين انقطعوا عن الدرس فى ذينك اليومين لم يتجاوز العشرين من المدرستين

السياسة فى العائلة

كان النائب المحترم احمد بك عبد الغفار عضو مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين جالساً من ايام مع جماعة من اصدقائه فدار الحديث على الخصومة السياسية وما يجب ان يكون لها من تأثير فى علاقات الصداقة الشخصية أو القرابة العائلية فروى لهم عبد الغفار بك على سبيل التفكهة انه لما كان الخلاف بالغاً اشده بين الفقيد العظيم المغفور سعد زغلول باشا والاحرار الدستوريين دخل (اى عبد الغفار بك) يوماً دار شقيقه فالفى نجله الصغير الذى كان يداعبه دائماً واقفاً بعيداً عنه فسأله عن سبب ابتعاده واعراضه عنه فاجابه الصبى الصغير بقوله « ما تقربشى منى ... فليسقط احمد عبد الغفار ... فليسقط احمد عبد الغفار ... فليسقط الاحرار الدستوريون »

ابنة ابيها

وهنا دخلت على الحاضرين كريمة توفيق دوس باشا الصغرى واسرت فى اذن معالى والدها بعض الكلمات فسألها الجالسون قائلين : «انت سعدية يا عايدة ام من حزب الدستوريين ؟ فقالت بعد ما اطرقت قليلا : « انا مع بابا »

اولياء عهود ملوك العرب

(بقية المنشور على صفحة ٤)

وامير « شرق الاردن » فاجتمعنا به في دار الشريف عبد الله باشا بالزيتون. وقد اخبرنا يومئذ انه يدرس الانجليزية والفرنسية والعلوم الرياضية والادبية على يد استاذ خاص مع اربعة من الشبان الانجليز في بلدة في جنوبي انجلترا بالقرب من ميناء « بورتسموث » حيث يرسو القسم الاكبر من الوحدات البحرية التى يتألف منها الاسطول البريطانى. ويميل سموه الى الالعاب الرياضية وهو مولع بلعبتى « التنس »و« الفوت بول » ويرغب في تعلم سوق السيارات

وقد حدثنا احد مرافقى الامير طلال عن سموه فقال انه لم يكن يعرف كلمة انجليزية واحدة حينما سافر الى انجلترا فصار يتكلمها الا ن بسهولة حتى انه لما حظى في شهر يونيو سنة ١٩٢٧ بمقابلة جلالة الملك جورج الخامس قبل مجيئه الى شرقى الاردن بالاجازة هنأه جلالته بالنتيجة الباهرة التى توصل اليها فى خلال اقامته القصيرة فى انجلترا. وانا لا نذيع سراً اذا قلنا ان الامير عبد الله لم يرغب فى بادىء الامر ان يوفد نجله الاكبر الى بلاد اجنبية ليتلقى العلم فيها ولكن اقدام الملك فيصل على ارسال ولى عهده الى انجلترا لهذا الغرض كان فى مقدمة العوامل التى بعثت الامير عبد الله فيما بعد على العدول عن رأيه الاول

ويبلغ الامير طلال من العمر الآن ثمانى عشرة سنة وهو ربعة القامة عريض المنكبين كبير العينين اسمر اللون طلق اللسان ، وقد سمعنا المحيطين به ينادونه بقولهم له « سيدى طلال » ويقولون عن سمو والده حين تحدثهم عنــه « سيدى عبد الله » ويلبس سموه الملابس الافرنجية وقد لاحظنا فيه كثيراً من عادات الامير والده

☆☆☆

ومر ببورسعيد فى اواخر الصيف الماضى سمو الامير محمد سيف الاسلام القائم مقام جلالة الملك والده فى كثير من جهات اليمن وقد اجتمعنا به على ظهر الباخرة التى اقلته الى بلاده فى طريق عودته من ايطاليا بعد انتهاء زيارته الرسمية لهــا بمناسبة عقد المعاهدة اليمانية الايطالية فالفيناه قصير القامة نحيل البنية اسمر الصبغة فى وجهه آثار للجدرى غير ان لحيته التى اطلقها قليلا تستر من تلك الآثار شيئاً كثيراً وهو صبوح ضحوك حتى انه اذا اراد ان يشكرك على تحية لطيفة او عبارة رقيقة قرن الشكر بهز رأسه يميناً ويساراً مثنى وثلاث (وهي عادة مألوفة عند اليمانيين) بدون ان تفارق الابتسامة ثغره وله عينان فى حركة دائمة وهو يسرع فى كلامه اسراعاً لا تشوبه شائبة فتصل الى مسمعك كل كلمة من كلماته جلية واضحة. وقد اعجبتنا فيــه دمقراطية فطرية لا يصحبها شيء من التكلف المزيف : ابصرنا شيخاً جليلا يحاول لثم يده فيستردها سموه فيصر الشيخ على لثمها وينحنى فوقها ليمكن نفسه من تقبيلها فينحنى الامير بدوره ليحول بينه وبينها وهكذا ظل الاثنان ينحنيان ويهبطان تدريجا حتى كادا يلمسان الارض بصدغيهما والامير يأبى أن يدع الشيخ يقبل يده

وقد لاحظنا أن الامير كان مبتهجا بكل ما وقعت عليه عيناه فى اثناء اقامته فى ايطاليا وكان سروره عظيماً بآلات السينما التى التقطت جميع حركاته فى غدواته وروحاته ثم عكستها أمامه على اللوحة الفضية. وقد روى لــا بعض الذين كانوا يصحبونه فى رحلتــه ان سموه مغرم بنظم الشعر وانه ورث هذا الميل الى الادب عن جلالة الملك والده الذى يقتنى مكتبة ثمينة أخبرنا سعادة العلامة احمد زكى باشا انها تحتوى على كثير من المخطوطات النفيسة

☆☆☆

ولسنا فى حاجة الى الافاضة فى الكلام عن سمو الامير سعود ولى عهــد جلالة الملك عبــد العزيز ان السعود ملك الحجاز ونجد فقد أقام فى العاصمة أياماً طويلة تمكن الجمهور فى اثنائها من مشاهدته كما ان كثيرين تمكنوا من مقابلته والاصغاء الى حديثه، وقد كان سموه قليل الكلام مع غير اخصائه شديد الحرص فى كل عبارة من عباراته حتى ان حديثه كان لا يتجاوز فى بعض الاحيان عبارات الشكر وقد لاحظنا حين تفضل بدعوتنــا الى الاكل على مائدته انه كان يستعمل السكين والشوكة بسهولة ولكنه لم يكتم علينا انه يؤثر « اصابع آدم » عليهــا وكانت رقة عواطفــه تتجلى لنا فى جميع أحاديثه وتصرفاته ومن ذلك انه لم يجلس الى المائدة يومئذ الا بعدما سأل عن جميع أقربائه وكبار رجال حاشيته غير ان أحدهم اخبرنا ان هذه الرقة لا تلبث أن تنقلب الى صرامة مقرونة بالشدة اذا دعت الظروف والاحوال. ولذلك ترى اهل نجد يحبونه ويرهبون جانبه فى آن واحد

وللامير سعود شغف عظيم بالشعر ولذلك كان لا يترك لاحد مهمة مكافأة الادباء على ما كانوا يرفعونه اليه من القصائد بل كان ينظر بنفسه فى كل قصيدة تهدى اليه ثم يأمر لصاحبها بما يتناسب مع بلاغتها وظرف معانيها ودقة تركيبها

بهذا المقدار نكتفى فى كلامنا عن الامير سعود فقد أفاضت الصحف والمجلات فى التحدث عنه فى خلال زيارته فى مصر وهي الزيارة التى لا تزال حوادثها ماثلة للاذهان

ك

وقائع تشهد بامانة وزرائنا ورجالنا

(بقية المنشور على صفحة ٥)

رئيساً لمجلس النواب بعد وفاة الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا عرض عليه ثروت باشا الذى كان يومئذ رئيساً لمجلس الوزراء تسوية لهذه المسألة فلم يقبلها وظلت المسألة معلقة كما كانت. ثم حدث ان استقالت وزارة ثروت باشا والفت الوزارة الجديدة برياسة النحاس باشا فلم يعر معاشه اهتماماً طول مدة توليه الحكم وما تزال مسألته معلقة الى اليوم على ما نعلم

وفى عهد مجلس النواب السابق قصد بعض أهالى الجيزة الى النائب المحترم احمد بك عبد الغفار العضو بمجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين وطلبوا منه أن يسعى بنفوذه ليستصدر عفواً بعقوبة محكوم بها على أحد أقاربهم فى مقابل أجر كبير تركوا له تعيينه فصرفهم بعد ما اعتذر اليهم بعبارات رقيقة تخلصاً منهم

ولما دعا جناب وزير ايطاليا المفوض فى السنة الماضية أصحاب المعالى على الشمسى باشا ومحمد صفوت باشا والدكتور حافظ بك عفيفى الى زيارة جزيرة رودس على نفقة الحكومة الايطالية وأقاموا فى فندقها الكبير ثلاثة أيام تبرعوا قبل عودتهم منها بنحو أربعين جنيهاً لفقراء مدينتها وخدم فندقها كى لا يقال انهم ذهبوا الى رودس واكلوا فيها وشربوا بحكم مناصبهم الحكومية والنيابية

وكان معالى على الشمسى باشا وهو وزير المعارف يكثر من اقامة المآدب لاعضاء اللجان الفنية بوزارة المعارف كلجنة الفنون الجميــلة مثلا ولكبار المربين ورجال التعليم الاجانب ولما كان معاليه لا يقطن فى دار مستقلة كان يضطر الى اقامة تلك الولائم فى الفنادق الكبرى كفندق شبرد مثلا أو فندق ميناهاوس فكانت تكلفه نفقات طائلة كان يدفعها كلها من جيبه الخاص لعدم وجود مخصصات لهذا الغرض فى ميزانية وزارة المعارف

ولما تألفت الوزارة الحالية كتب بعض الصحف المعارضة لها يقول ان معالى على ماهر باشا وزير المالية ارسل بطاقات الشكر رداً على التهانى التى تلقاها مع بريد الوزارة فلما قرأ معاليه ما جاء فى هــذا الصدد فى تلك الجرائد نادى رئيس مكتبه وقال له « ألم اعطك مبلغاً من المال لتنفق منه على جميع شؤونى الخاصة ؟» فقال« اجل ولكننا جرينا فى ارسال بطاقات الشكر على العادة التى كانت متبعة حتى الان » فطلب اليه على باشا ان يقلعوا عن هذه العادة وان يحسبوا بريد جميع مخاطباته الخصوصية على نفقته

أقطع غلطة يرتكبها طبيب

(بقية المنشور على صفحة ٦)

وعشرين سنة من هذه الحادثة موتاً طبيعياً لا شك فيه . وكانت في هذه السنين تعاودها نوبات الاغماء ولكنها كانت نوبات ضعيفة . والظاهر ان ابنها الجنرال بلغته هذه الحادثة ولذلك كان يعطف عليها عطفاً لم يعتده احسن الابناء نحو امهاتهم حتى ماتت وهو شاب يدرس في الاكاديمية الحربية في وست بوينت

وثمة حوادث كثيرة من الموت الظاهري الناشيء من وقوف التنفس مدة من الزمن . ومن اشهر الحوادث التي حصلت حديثاً من هذا القبيل حادثة ممرضة تدعى السيدة «ماري ترو» وكانت تعمل في مصح سفولك « بلونج ايلاند » باميركا وقد وجدت ذات يوم بلا حراك في عربة بولمان باحد قطارات بنسلفانيا وبجانبها قارورة فارغة كان بها قدر من الكلوروفورم ففحصها طبيب معروف يسمى الدكتور « هار نبرجر » وقرر انها ميتة منذ خمس ساعات . وعلى اثر ذلك نقلت الى اقرب مستشفى ولكن احد الممرضين لم يلبث حتى لاحظ ان بها رمقاً من الحياة فاتخذت الوسائل الطبية لتنفسها ومكثت بعد ذلك ثلاثاً وثلاثين ساعة وهي تتنفس تنفساً طبيعياً ثم ماتت ميتة لا شك فيها . ويقول الدكتور « هار نبرجر » الذي فحصها في اول مرة انه استخدم لاثبات وفاتها كل طريقة استحدثها الطب واستنتج من ذلك انه ما يزال امام الطب ان يبحث عن وسيلة ادق وآمن من كل ماعرف حتى اليوم لاثبات الوفاة

وقد الف الطبيب الاميركي الدكتور « والترهادون » رسالة في خطأ اثبات الوفاة وذكر ٥٨٠ حادثة وقعت قديماً وحديثاً من هذا القبيل . واهتمت ايضاً الجمعية العلمية البريطانية بهذا الموضوع الخطير فقررت بعد البحث ان انجع الطرق لاثبات الوفاة دون خطأ وللتأكد من حدوثها هي :« اولا » قطع شريان المعصم فاذا لم يدم فلا شك في حدوث الموت و « ثانياً » وضع مادة كاوية على الجلد فاذا لم يحمر فالموت لا شك فيه و « ثالثاً » ربط ادنى الاصبع فاذا لم تتورم فقد مات صاحبها ولا مراء

المرأة تنشد الجمال

معاهد الجمال الحديثة ووظيفتها

مهما بالغنا في ذم التبرج فاننا لا يمكننا ان نتغاضى عن الحقيقة الواضحة وهي ان مصلحة الهيئة الاجتماعية تقتضي عناية المرأة بجمالها ونشدانها الشباب والرشاقة والظرف لانها بذلك تحث على الزواج وتأسيس العائلات وتعدل النظر الزائغ عن زيغه وتقيم الذوق المنحرف من اعوجاجه

ولذلك فان معاهد الجمال التي كثرت في أيامنا وأقبلت عليها النساء لا يمكن ان تكون كلها ضرراً . فانها اذا كانت تجعل المرأة تبالغ في التبرج فهي أيضاً تجعلها تعنى بصحتها وجمالها . ومن حسن الحظ ان تكون الصحة على الدوام موافقة للجمال لأن في هذه الموافقة ما يساعد على ترقية الأخلاق والكف عن العادات السيئة في الطعام والشراب والانغماس أياً كان نوعه



تمسيد الوجه في معهد الجمال بباريس

ومن أعظم معاهد الجمال الحديثة معهد اقامته الممثلة الايطالية الجميلة لينا كافاليري في باريس.



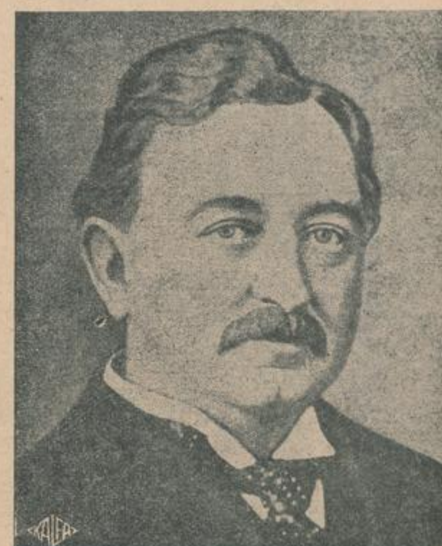
تمسيد الوجه بالبلسم الحار لازالة البقع من البشرة

وهذه السيدة مع جمالها الفاتن تزيد فتنة الطبيعة بمحاسن الصنعة . وقد اشتغلت مدة غير قصيرة بالتمثيل على المسارح وعلى اللوحة السينمائية . وقد رأت في كل من هذين الميدانين عدة أطرزة من الجمال الانجليزي والفرنسي والأميركي حتى صارت اخصائية في تلك الدقائق التي تفصل بين الظرف والسماجة أو الجمال والقبح

وفي هذا المعهد الذي يديره في باريس عدة موظفين بعضهم خاص بالتمسيد أي التدليك لازالة الشحم الذي يشوه الوجه حيث تتدلى تحت الذقن لغاديد تشبه لغاديد الدجاج أو حيث يتكتل اللحم والشحم حول القامة فتضيع معالمها ويذهب عن القد هيفه وعن الخصر ضموره الطبيعي

كيف تكونت الامبراطورية البريطانية

حلم سسل رودس : خريطة افريقية حمراء



سسل رودس

كان سسل رودس من اكبر الاستعماريين الانجليز الذين لعبوا دورا خطيراً فى توسيع الامبراطورية الانجليزية ونشر سلطانها

وكان اعظم ما يتمناه سسل رودس فى حياته ان يغمض عينيه ويفتحهما على خريطة افريقية فيراها قد اصطبغت باللون الاحمر — لون الاستعمار الانجليزى — واصبحت هذه القارة الشاسعة من مدينة الرأس جنوباً الى القاهرة شمالا مستعمرة انجليزية يخفق عليها العلم البريطانى

وقد نشأ رودس سقيما مهزولا نزح الى جنوب افريقية ليعاون اخاه فى مزرعته الواسعة فكان ذلك سبباً فى تحسين صحته وتقوية بنيته . ولكن اخاه لم يلبث طويلا حتى بهر عينيه ماس كمبرلى فجد فى اثره وعهد الى رودس فى ادارة شئون المزرعة فمكث هذا عامين يعمل بهمة كبيرة ولكن رجل المطامع والآمال الكبار لا يقنع بهذا النصيب من الثروة فلحق بأخيه واشتغل بمناجم الماس فواتاه الحظ واصاب منها ما جعله فى طليعة ملوك المال قبل ان يبلغ الاربعين

وقد جعل هذه الثروة الطائلة وقفاً على مشروعاته التى جاشت فى صدره زمناً طويلا . وكان كلما نشر امامه خريطة افريقية يخفق قلبه بالرجاء وينبعث من عينيه بريق الامل فيبسط يده على الخريطة ويقول : « غايتى ان تكون كل هذه حمراء »

وتحققت امنية رودس فى حياته الى حد فتم له بعد ثلاثين عاما ان يبسط السلطان الانجليزى من نهر الاورانج الى بحيرة تانجانيقا اى الى ٢٠٠٠ ميل شمالا وانضوت مستعمرات جنوب افريقية متحدة تحت العلم البريطانى

ولو امتد اجله ستة وعشرين عاماً اى الى ما بعد الحرب الكبرى لرأى بعينيه حلمه يتحقق واللون الاحمر يجرى من مدينة الراس الى حدود مصر

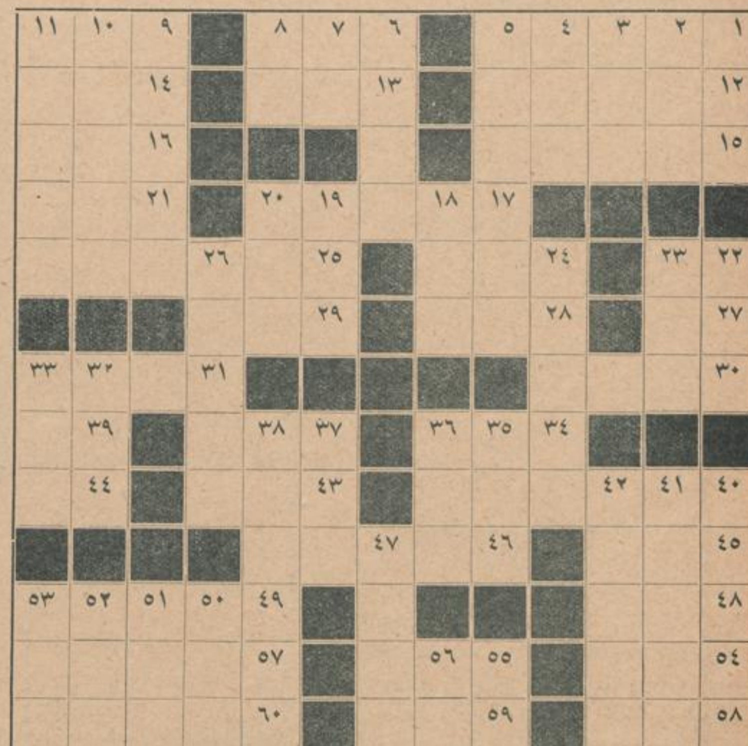
غير ان الخطأ الذى ارتكبه فى اشعال الحرب بجنوب افريقية التى ضاعت فيها آلاف الارواح وملايين الجنيهات قد جلبت عليه سخط مواطنيه ولكن الشعب الانجليزى غفر له هذه السيئة وتناساها بجانب ما قام به للامبراطورية من جلائل الاعمال

ويعزى ثباته وشدة جهاده وعظمة آماله الى درس تلقاه عن ضابط قديم متقاعد مر به يوماً وهو يزرع جوزة شجرة البلوط فقال له : « لماذا تزرع يا سيدى هذه الجوزة وانت لا تؤمل ان تعيش حتى تراها شجرة نامية ؟ » فأجابه الضابط : « انى يا بنى اتخيل هذه الجوزة التى وضعتها فى التربة الان قد نمت واراها شجرة يستظل بها الناس ويقطعون منها مايحتاجون من اخشاب ! ! . . انى انعم يا بنى بهذا الخيال الجميل »





ألغاز الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية

١ ـ اخذ بالرأى
٦ ـ تجارب
٩ ـ للاستفهام
١٢ ـ عنصر الفحم
١٣ ـ حرف جزم
١٤ ـ نام
١٥ ـ مذهب : ملة
١٦ ـ علت
١٧ ـ فطن : لبيب
٢١ ـ فارق الحياة
٢٢ ـ ربما ٢٤ ـ غير
٢٥ ـ مأجور
٢٧ ـ ضد الظمأ
٢٨ ـ جزء من اربعة
٢٩ ـ فر
٣٠ ـ لمعان
٣١ ـ من الكلمات الابجدية
٣٤ ـ غرام
٣٧ ـ عدم الكساء
٣٩ ـ حرف امتناع لامتناع
٤٠ ـ استعفى
٤٣ ـ منزل ٤٤ ـ مجموع
٤٥ ـ مرض كالجذام
٤٦ ـ كاتم السر : سكرتير
٤٨ ـ زيادة : كبر
٤٩ : مسافر
٥٤ ـ اعطى الدية
٥٥ ـ آلة لتنبيه التلامذة والعمال
٥٧ ـ كرام : اصحاب مجد
٥٨ ـ حفرة بها ماء
٥٩ ـ طول : غاية
٦٠ ـ حكيم العرب

الكلمات العمودية

١ ـ أحجم
٢ ـ نوع من الخضراوات
٣ ـ سهل واسع فى آسيا
٤ ـ جال : ايل
٥ ـ طائر المزار
٦ ـ ملجأ
٧ ـ قذر : صار ساخنا
٨ ـ ضمير متصل
٩ ـ وقتما
١٠ ـ ليلة شهيرة يحييها المسلمون
١١ ـ تخبأ ١٨ ـ قابل عند الرحيل
١٩ ـ تحير : تردد
٢٠ ـ رخاء
٢٢ ـ ضد البعد
٢٣ ـ مسكن الرهبان
٢٤ ـ نوع من الفواكه
٢٦ ـ الاسراع أول الوقت
٣٢ ـ حاكم
٣٣ ـ آلة النسيج
٣٥ ـ ضد خشن
٣٦ ـ ارتفع
٣٧ ـ الجرى السريع
٣٨ ـ أصل مال الشركة
٤٠ ـ مركز فى مديرية اسيوط
٤١ ـ دائمى : أزلى
٤٢ ـ رسم
٤٧ ـ كليم الله
٥٠ ـ بقية الروح
٥١ ـ غير ناقص : كامل
٥٢ ـ عقل
٥٣ ـ قبل : عند
٥٥ ـ كثير ٥٦ ـ اعاد

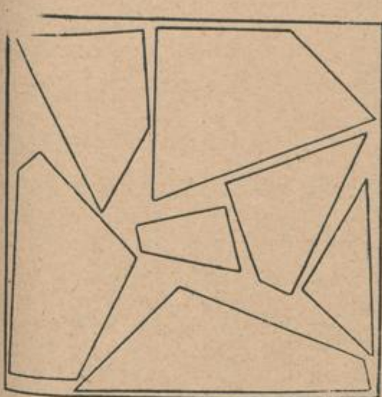
شكل مضحك



ارسم خطاً يصل الرقم ١ بالرقم ٥٧ ماراً على جميع الارقام التى بينهما ترسما فكاهياً غريباً

كون مربعا

من هذه الرسوم



اذا قطعت هذه الاجزاء ولصقت بعضها بجانب بعض بطريقة مناسبة امكنك ان تكوّن منها مربعاً ولكيلا تشوه العدد انقل هذه الاجزاء على ورق شفاف

الارقام التسعة

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

كان المطلوب فى هذه المسألة وضع كل من الارقام التى بين ١ و ٩ فى المربعات الصغيرة بحيث يكون مجموع الارقام فى هذه المربعات عمودياً أو افقياً أو من زاوية الى اخرى العدد ١٥ وترى هنا حل هذه المسألة

هـــدية

الفائدة واللذة هما الصفتان اللتان يجب ان تلازماكل هدية . فالفائدة وحدها لا تكفي لأن الانسان مجبول على الرغبة في قليل من اللذة بجانب الفائدة . واللذة وحدها لا تكفي ايضاً لان الحوادث والاشياء التى تصادفنا في حياتنا لا يمكن ان تكون كلها لذيذه سارة . فلمصلحتنا اذاً مطالب صعبة . وعندما تصح عزيمتك على تقديم هدية الى صديق او قريب يجب ان تختار هدية تجمع بين اللذة والفائدة . وهذه مشكلة معقدة . ولكننا وجدنا لها حلا : احسن هدية تقدمها هي صندوق من زجاجات بيرة الاهرام والابراهيمية لان هذه البيرة الذ انواع البيرة طعماً . وهي تسرك جداً وتنعشك . وهي من ناحية اخرى مفيدة لانها سليمة وصحية . وهذه البيرة اشهر المقويات واكثرها انعاشاً للجسم

كل يوم ثلاثاء اقرأ الفكاهة

نوابغ الطلبة



عبد العزيز موسى عبد الله افندى

أول البكالوريا ادبي بين جميع مدارس القطر المصري اميرية واهلية هذا العام

وهو من مدرسة رقى المعارف الثانوية بشبرا



زكريا محمد خليفة افندى

رابع البكالوريا علمي بين جميع مدارس القطر المصري اميرية واهلية هذا العام

وهو من مدرسة رقى المعارف الثانوية بشبرا



بؤس امير

هدمت الحرب الكبرى عروشا كثيرة ومن ضمنها عروش ملوك وأمراء المانيا . وقد استرد كثيرون من هؤلاء الاخيرين بعض املاكهم وهم يعيشون الآن في ارجاء اوربا المختلفة عيشة بذخ وترف . ولكن بينهم من اصبح فقيراً معدما بعد ان فقد عرشه . ومن هؤلاء الدوق « ليوبولد فولفلنج » الامير السكسوني الذي افتتح منذ سنتين حانوتا لبيع اشياء مختلفة في مدينة « كيزر مولن » على نهر الطونة ولكنه افلس اخيراً وصار لا يملك شيئا

مواقف الهيام والصدود فى السينما



كلارا بو ولاده
ثاندلر فى رواية
« الشعر الاحمر »

كاترين ماك جرو
وميلتون سيلز فى
رواية «محاطة بالطار»



اميل جاننجس وايفلين برنت في رواية « الأمر الأخير »



بلي دوف ودونلد ريد في احد مواقف رواية « مسألة زوجته »